

عام ١٨١٤، وانجذب إلى الهند القديمة كبار الأدباء: فيني، هوغو، لامرتين، وميشليه وكينيه، وكوفيه وأمبير (من العلماء)، وغوتيه، وكان للصالونات الأدبية دورها في ذلك.

في ايطاليا، برز ليوباردي شديد الانبهار. وفي ألمانيا، تواصل هذا التيار حتى في المرحلة الرومنطيقية، وأكثر من الشعراء والمؤرخين، قام الفلاسفة بغرفون: كانط، شوبنهاور، هارتمن، هيغل، شيلنغ وآخرون.

وفي البلدان الأنكلو سكسونية، قام باحثون كما كارلايل وإمرسون. كما وصل للبعض التأثير غير المباشر، كما مع شيلي دو وردسوورث. وجميعهم، منذ كولريديج حتى براوننغ، حملوا هذا التأثير الفيدانتي ولم يفلت شاعر، غرف من الصوفية، دون اتصال له، لا واع، مع فكر الهند القديمة.

وفي فرنسا، أكملت مواقف جاكسون، السخرية الفولتيرية. وفي انكلترا، أبقت جماعة الأدباء الأنكلو هنديين، على الحنين إلى الغرب، مع زرع بعض الابتعاد